

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

محاولة تفويت صفقات ضخمة لشراء أجهزة للسكانير خارج القانون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم؛

بلغ الى علمنا أن وزارة الصحة، من خلال مديرية التجهيزات والصيانة، تشتغل على عملية تفويت صفقات ضخمة خارج القانون لفائدة شركات معينة بذاتها، وبصيغة تفاوضية، وهو ما أدى إلى تغييب شروط التنافس النزيه والشفاف بشأن هذه الصفقات التي تتعلق، كما تعلمون، بشراء عشرة أجهزة للسكانير بقيمة تزيد عن 40 مليون درهم.

وقد تم في سياق التحضير لهذه الصفقات حصر التنافس بشأنها على ثلاث شركات فقط، وتم في المقابل إقصاء خمس شركات أخرى مهمة بهذه التوريدات بدون أي مبرر معقول، تحت غطاء واه يتعلق بالظروف الصحية الدقيقة التي تمر منها بلادنا بسبب جائحة كوفيد 19.

ومما لا شك فيه، فقد توصلتم، السيد الوزير، بشكايات في هذا الصدد، ونعتقد أن مسؤوليتكم السياسية تفرض عليكم الحرص على إخضاع إبرام هذه الصفقة وغيرها من الصفقات العمومية بوزارتكم لقواعد الحكامة الجيدة، والتأكد من مدى إعمال القانون في تفويتها، وتوفير شرط التنافس الشفاف والنزيه بشأنها، وحرية المتنافسين في الولوج إلى الطلبات المتعلقة بها.

وتبعاً لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير المستعجلة التي ستتخذونها من أجل إرجاع أمر تفويت صفقات شراء أجهزة للسكانير المشار إليها أعلاه إلى نصابها، وإحاطتها بكافة الشروط القانونية المسطرة في هذا الصدد، لاسيما ما يتعلق بالتنافس الشفاف النزيه؟ وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

حموني رشيد